الخبن وتارة الاضمار وهكذا وشبه الوتد العروضي
بالوتد اللغوي بجامع الثبوت في كل والفواصل كذلك
لكن الآن صار كل من السبب والوتد والفاصلة حقيقة
عرفية عند العروضيين فاذا علمت ذلك فمتحرك بعده
ساكن سبب خفيف لما كانت الاجزاء لا تتركب
من الاحرف الا بواسطة الاسباب والاوتاد
قال المصنف فمتحرك الخ مقدما لهما عليها وهذا
معناه الاصطلاحي وسمي خفيفا لما فيه من السكون
بعد الحركة وذلك كقولك قد ولم ومن وعن ونحو
ومتحركان سبب ثقيل سمي بذلك لثقله باجتماع
متحركين على التوالي وذلك نحو بك ومتى واس
وهذا معناه
الاصطلاحي وسمي مجموعا لاجتماع متحركيه بلا فاصل
وذلك نحو قولك بكر وعلى وما اشبهه
سمي بذلك لانه فصل متحركيه
بالساكن وذلك نحو قام وكان ودام وثلاثة
بدون تاء وكان الاولى ان يقول وثلاثة بالتاء
لانه ذكر المعدود وكان متأخرا عن معدوده
ليسمى عندهم فاصلة
بالصاد المهملة وقيل بالمعجمة لانها فصلت على الاسباب
والاوتاد نحو قولك فعلت بتحريك الفاء والعين
واللام

واللام بأي حركة كانت وسكون التاء لان المراد
هنا الوزن والمادة وسميت صغرى لان حروفها
اقل من الكبرى ولانها نوع واحد في كونها متركبا
من سببين ثقيل وخفيف وذلك مكتفا من قولك
متفاعلن واربع متحركات بعدها ساكن يسمى
فاصلة كبرى سميت بذلك لان حروفها وحركاتها
اكثر من الصغرى ولانها مركبة من نوعين سبب
ثقيل ووتد مجموع مثاله نحو قولك فعلت
بتحريك الاحرف الاربعة بأي حركة كانت وسكون
الحرف الخامس وبوضعهم اسقط الفاصلتين و
استغنا بذكر الاسباب والاوتاد عنهما لانهما
مركبان منهما كما علمت فائدة اعلم ان الحرف
المشدد والمنون عندهم بحرفين ويجعلوا الحرف
الاول من المشدد هو الساكن والثاني هو المتحرك
والمنون بالعكس وقد اجتمعا في قولك محمد
فانهم يرسمونه عند التقطيع هكذا محمدن
ووزنه مفاعلن وقوله يجمعها اي الاسباب
والاوتاد والفواصل نحو قولك على سبيل اللف
والنشر المرتب
فقوله لم سبب خفيف واي سبب ثقيل وعلى وتد
مجموع وظهر وتد مفروق وجبل فاصلة صغرى وسمكة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)